Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلاحظ أن القصص التى تنتهى نهاية غير سارة قصص لا داعى لأن يستمع إليها الطفل ؛ لأن عالم الطفولة عالم السعادة والبهجة والمرح والفرح ، ويجب ألا نؤذى مشاعر الطفل وأحاسيسه بمثل هذه النهايات المؤلمة . وكان من المتوقع أن نترك القصة دون أن نقدم للطفل حلا جاهزا ، بل نتركه يفكر فى النهاية ؛ ليستنتجها بنفسه ويعمل عقله ومشاعره فى الوصول إلى النهاية ، لكن هذا الأمر لم يرد فى القصص المحللة ؛ لأنها تقدم للطفل نتائج جاهزة ولا تدعوه إلى التفكير والتخيل والاستنتاج ، فهى تنمى لدى الطفل ثقافة الذاكرة لا ثقافة الإبداع .

خامس عشر : الجو العام لقصص الأطفال :

يقصد بالجو العام للقصة هنا ما تثيره القصة من انطباعات وانفعالات سارة أو غير سارة ، وقد تم تحليل القصص فى البحث الحالى ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- هناك قصص تثير التفاؤل والإحساس بالسعادة والبهجة والحب والفرحة والأمل وتحقيق العدالة وانتصار الخير على الشر . ونسبة هذه القصص فى الصف الأول ٦٥ ٪ ، وفى الصف الثانى ٥٢ ٪ وفى الصف الثالث ٥٦ ٪ .
- هناك قصص تعطى انطباعا وإحساسا غير سار فيه يأس وخوف ورعب وعدم الثقة فى الأصدقاء والأهل والضيق بالحياة والإحساس بالعذاب فيها ، ونسبة هذه القصص فى الصف الأول ١٧ ٪ ، وفى الصف الثانى ٣٦ ٪ ، وفى الصف الثالث ٣٠ ٪ .
- هناك قصص خالية من انطباعات أو مشاعر أو أحاسيس تتركها القصة فى نفوس الأطفال ، ونسبتها فى الصف الأول ١٨ ٪ ، وفى الصف الثانى ٩ ٪ ، وفى الصف الثالث ١٤ ٪ .

ويلاحظ من النتائج السابقة أن القصص التى تترك انطباعا غير سار أو لا تترك انطباعا فى نفوس الأطفال قصص غير مرغوب فى قصها على الأطفال ؛ لأن معايشة الطفل للقصة وتوحده مع البطل والاستمتاع بها يقتضى أن تكون القصة مثيرة لمشاعر الحب والتفاؤل والبهجة لدى الطفل .